درجة رضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة ومعوقات تطبيقها في جامعة الأقصى

د. منير سعيد عوض
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة
monirawad@yahoo.com

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/210307

درجة رضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة ومعوقات تطبيقها في جامعة الأقصى

د. منير سعيد عوض
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة رضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة ومعوقات تطبيقها في جامعة الأقصى. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بإعداد أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة إلكترونية من شقيّن: الأول، ويتضمّن (٢٤) فقرةً تتعلق بالكشف عن درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة؛ والثاني، ويتضمّن (١٣) فقرة، تستهدف الكشف عن معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة. وقد تم تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، والمكوّنة من (٢١٧) طالباً منتظماً في جامعة الأقصى. وبيّنت نتائج الدراسة أن مستوى رضا طلبة الجامعة عن الاختبارات جاء بمتوسط حسابي (٣,١١)، وبوزن نسبي (٦٢,٢٪)، وهي درجة رضا متوسطة. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). في درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة، تُعزى لمتغير كل من الجنس، والمستوى التعليمي والثقافة الحاسوبية. وخلصت الدراسة إلى أن درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى الطلبة قد جاءت بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وبوزن نسبي (٥٥٪)، وهي درجة متدنية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة، وفقاً لمتغيّرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الرضا، الاختبارات المحوسبة، معوقات تطبيقها، طلبة جامعة الأقصى.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٩/٩/٨م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/١٢/٣١م

The degree of student satisfaction with computerized tests and obstacles to their application at Al-Aqsa University

Dr. Monir S. Awad
Department of Curriculum and Instruction
College of Education - Al-Aqsa University - Gaza

Abstract

The study aimed to reveal the degree of student satisfaction with computerized tests and the obstacles to their application at Al-Aqsa University. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach, where he prepared the study tool, which is an electronic questionnaire consisted of two parts: the firstone included (24) paragraphs related to the disclosure of the degree of satisfaction with computerized tests; and the second one , and included (13) paragraphs. It aimed at detecting obstacles to applying computerized tests . The tool has been applied to the study sample individuals, which consisted of (217) regular students at Al-Aqsa University. The results of the study indicated that the level of university students' satisfaction with the tests came with an average score of (3.11) and a relative weight of (62.2%), which is an average degree of satisfaction. It was also found that there were no statistically significant differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) in the degree of satisfaction with computerized tests, due to the variable of gender, educational level, and computer culture. The study also concluded that the degree of obstacles to applying computerized tests among students came with an average of (2.75) and a relative weight (55%), which is a low score, as it was found that there were no statistically significant differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) in the degree of obstacles to applying the tests Computerized from the students point .of view, according to the variables of the study

Keywords: atisfaction, computerized tests, obstacles to their application, Al-Aqsa University students.

درجة رضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة ومعوقات تطبيقها في جامعة الأقصى

د. منير سعيد عوض
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة

مقدمة

ساهمت التطورات العلمية والتكنولوجية في إحداث تطور ملحوظ في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات، والتي وبدورها أثرت في مختلف جوانب العملية التعليمية التعلمية، ومكوناتها وأركانها المتعلقة بالنظرة النظامية والنظرة الاتصالية للمواقف التعليمية، حتى أصبحت تكنولوجيا التعليم والمعلومات، نقطة تحول من الجانب التقليدي الورقي إلى الجانب الإلكتروني المحوسب، مما أدى إلى ظهور العديد من المصطلحات التي ارتكزت على مجال الحاسوب، منها الاختبارات الإلكترونية أو الاختبارات المحوسبة.

وقد ظهرت محاولات عدة في أرجاء مختلفة من العالم لإيجاد نمط جديد لتقييم أداء الطلبة، يتماشى مع النظرة التطويرية للتعليم الإلكتروني، وهو نمط التقييم المحوسب (إبراهيم والبدوي،٢٠١٤ :٢٣٠).

وقد حظيت وزارة الدفاع الأمريكية بالاهتمام الكبير بالاختبارات المحوسبة في أواخر الستينيات، فقد اعتمدت بشكل رئيسي على علماء النفس الإكلينيكيين، والذي يعتبرون رواد الاختبارات المحوسبة ومن قاموا بإعدادها في ذلك الوقت (الخزي، الزكري، ٢٠١١: ٨).

كما ساهم مشروع البنك الدولي للأسئلة في التطورات الحاصلة في مجال الاختبار، وقد اشتركت أكثر من عشرين دولة من الدول الأعضاء في عدة الجمعة، والتي بدأت في عام (١٩٨٠)، بهدف بناء شبكة بنوك الأسئلة (Item Bank Network) ونظم تصنيفية للأسئلة، بحيث يسهل على جميع الدول استخدامها، من أجل تحسين عمليات تقويم التحصيل العلمي (أبو جراد، والمصري، ٢٠١٠: ٣٠).

وقد لُوحظ في الآونة الأخيرة زيادة الجهود المبذولة لتوفير نظم تقييم محوسبة، لذا فقد أصبحت الاختبارات المحوسبة واحدًا من أساليب التقييم التعليمية التعلمية، والمستخدمة بكفاءة على نطاق واسع (Medrano, 2014).

وتشير العديد من الدراسات والبحوث إلى مميزات الاختبارات المحوسبة عن الاختبارات الورقية المطبوعة، والمتمثلة، بأنها قليلة التكاليف على المدى الطويل، وتوفر تكاليف الطباعة والتجاليد والنقل، وإمكانية إعداد نماذج اختبارات مختلفة يمكن تمييزها بكل سهولة عن بعضها البعض، بالإضافة إلى تصحيح الأسئلة الكترونياً بعد الانتهاء الفوري من تقديم الاختبار المحوسب (الخزي، ٢٠١٣: ٢).

ويشير أحمد (٢٠١٠) أن الاختبارات المحوسبة تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم وتزيد من فعالية أداء الطلبة، وتحسن من مهارات التعلم الذاتي، وتوفر التغذية الراجعة الفورية، والتي لا يشعر الطالب بالإحراج عند ارتكاب الأخطاء في الاختبار المحوسب، وتوفر الوقت والجهد على المعلم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

ومع التزايد الواضح في أعد الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وخاصة جامعة الأقصى بغزة، والتي تعد الجامعة الحكومية الوحيدة في قطاع غزة، مما أدى إلى زيادة أعداد الطلبة في الشعب الدراسية، وخاصة المتعلقة بمساقات متطلبات الكلية والجامعة، وهذا بطبيعة الحال يشكل تكاليف مادية ومعنوية باهضة في عملية طباعة الاختبارات الورقية وتغليفها من ناحية، وتصحيح الاختبارات ورصد الدرجات من ناحية أخرى، لذا كانت الحاجة إلى تفعيل التعليم الالكتروني عبر موقع الجامعة، وتقديم نظام "الموديل" ، والذي يسمح للمحاضرين من تحميل المساقات الدراسية، وطرح المناقشات والأسئلة للطلبة سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى إتاحة خدمة إعداد الاختبارات المحوسبة لأي من المساقات الجامعية المدرجة في نظام "الموبل" والذي يسمح للطلبة بالتقدم للاختبار المحوسب في وقت محدد مضبوط، مع إمكانية إتاحة الحرية للمراجعة والاستجابة والتنقل بين أسئلة الاختبار المحوسب، حتى يصل الطالب إلى مبتغاه في نهاية الاختبار، وهو تزويد الطالب بنتيجته بشكل فوري.

ومواكبةً لتطبيق الاختبارات المحوسبة، قامت جامعة الأقصى في غزة من خلال وحدة شؤون تكنولوجيا المعلومات في الجامعة بعقد دورات تدريبية ذات أهمية في التعليم الإلكتروني، لمواكبة الاحتياجات التكنولوجية للارتقاء بأعضاء هيئة التدريسي، وكان آخرها دورة بعنوان "الموديل" ، وأخرى بعنوان "تصميم الصفحات الشخصية" وذلك لمعالجة العديد من المشكلات التعليمية في مختلف كليات الجامعة، وكان لدورة Moodel» " أثر بالغ في نفس بعض أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق الاختبارات عبر نظام Modell» "، فقد قامت بعض الأقسام بتطبيق الاختبار المحوسب في بعض المساقات الجامعية، كمساق العلوم في حياتنا، ومساق مبادئ السلامة والأمان.

وتعددت الدراسات السابقة المتعلقة بالاختبارات المحوسبة في مختلف المؤسسات الأكاديمية، وسوف يقوم الباحث باستعراض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة الحالية؛ فقد قامت أحمد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية الاختبارات بالحاسوب علي العملية التعليمية لدى طلبة التعليم العالي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الوصفي وكُلاً من الاستبانة والملاحظة والمقابلة والاختبار كأدوات لجمع البيانات، وتكونت العينة عدد (٤٠) طالبًا من قسم علوم الحاسوب كلية الهندسة جامعة كرري، وتوصلت نتائج الدراسة، إلى أن استخدام الحاسوب في الاختبارات المحوسبة وتطبيقاته لا يحتاج إلي تدريب كبير، كما توصلت النتائج إلى أن استخدام الاختبارات التقليدية أفضل من استخدام الاختبارات بالحاسوب وذلك لسهولة وسرعة كتابتها.

وقام كل من أبو جراد والمصري (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تقييم برامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة بالجامعات الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم عقد ورشتي عمل إحداها بالجامعة الإسلامية والأخرى بجامعة الأقصى، كما تم بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو التقويم المحوسب وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٣٠) طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية بجامعة الأزهر والإسلامية والأقصى، كما تم مقابلة (١٩) عضو هيئة تدريس وأخذ أراءهم في برامج التقويم المحوسب، وقد توصلت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التقويم المحوسب، كما بينت النتائج أن هناك أولويات في تطبيق برا مج التقويم المحوسب منها البنية التحتية وتجريب الأفراد (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) وكذلك ضرورة توفير شبكات حاسوب ذات سرعات عالية.

وقام كل من الخزي والزكي (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى اختبار مدى التكافؤ بين الاختبارات الإلكترونية والورقية في قياس التحصيل الدراسي الجامعي لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت، ومدى تأثير تعرض الطلبة للاختبارات الإلكترونية في اتجاهاتهم نحوها، وقد استخدما الباحثان المنهج التجريبي، على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت وعددها (١٣٣) طالباً وطالبة، اعطيت نسختين متماثلتين من الاختبارات، ورقية والكترونية، وصاحب ذلك قياس اتجاه الطلبة نحو الاختبارات الإلكترونية قبل وبعد التعرض للاختبار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تكافؤ الاختبارات الورقية مع الاختبارات الإلكترونية في قياس التحصيل الدراسي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الوقت اللازم لأداء الاختبار ولصالح الاختبارات الإلكترونية، بالإضافة إلى ارتفاع اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية بسبب التعرض لها.

وأجري الخزي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر قلق الاختبار الإلكتروني على الأداء في الاختبارات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالباً وطالبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين وهما: اختبار إلكتروني، واستبانة للكشف عن قلق الاختبار الإلكتروني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة قلق اختبار أعلى من المتوسط لدى الطلبة؛ ووجود فروق في قلق الاختبار الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، والتدريب على الحاسوب، والخبرة الحاسوبية، ووجود علاقة ارتباط سلبية بين قلق الاختبار الإلكتروني والأداء في الاختبار الإلكتروني. كما خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات متعلقة بتعميم الاختبارات الإلكترونية وتدريب الأساتذة والمعلمين عليها، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وقام Kristine (2014) بدراسة بهدف الكشف عن استعداد الطلبة للاختبارات المحوسبة من خلال أجهزة الكمبيوتر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة في مختلف المراحل الدراسية في الولايات الأمريكية المتحدة، وقاموا بتطبيق اختبار تجريبي محمل على الانترنت، وقد توصلت نتائج الدراسة أن طلاب الصف الثالث شعروا بورطة مع استخدام مؤشر وشريط التمرير، أما طلاب الثانوية شعروا بورطة التفاوض مع وجود كميات كبيرة من النص على الشاشة، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة ممارسة المعلمين لمهارات يمكن اتخاذها لمساعدة الطلاب في تعزيز مهارات الكمبيوتر.

وقام كل من خضر، ومحمد (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجراننحو الاختبار الإلكتروني، وقد أجريت الدارسة على عينة مكونة من (٥٣) عضو هيئة تدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه و(٢١٨) من الطلبة ممن يدرسون في كلية التربية بجامعة نجران، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات المعرفية كانت إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت إيجابية إلى حد ما عند الطلبة، أما الاتجاهات الوجدانية والسلوكية فقد ظهرت إيجابية إلى حد ما لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما توصلت لنتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات الطالبات على مجالات الاستبانة، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في المجال الوجداني لدى الطلاب تعزى للمستوى السادس، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا في المجال المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ولصالح اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبار الإلكتروني.

وقام العمري وعيادات (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس، ومن (٣٨٠) طالباً وطالبة في جامعة اليرموك في الأردن، تم اختيارهم بالطريق الطبقية العشوائية، وقد قاما الباحثان بإعداد أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (٢٧) فقرة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام الاختبارات المحوسبة، جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابا ت أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزى لمتغير الحالة، ولصالح الطلبة، وكذلك لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

وأجرى جديع (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (٢٠) فقرة، طبقت على عينة قصدية بلغت (٥٠) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم، وكذلك (٥٠) عضو هيئة تدريس من كلية التربية في جامعة تبوك، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والعلوم، كانت إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية، كما توصلت النتائج إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ممّن هم من الذكور من عينة الدراسة كانت أكثر إيجابية من أعضاء هيئة التدريس ممّن هنّ من الإناث، وكذلك اتجاهات أعضاء كلية في كلية التربية كانت أكثر إيجابية من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم، كما أشارت النتائج إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق هذا النوع من الاختبارات.

وقام حسين (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب التعلم المفتوح حول الاختبارات الإلكترونية، وقد أجريت الدراسة على عينة من (٢٨٣) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في برنامج التربية في الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي استبانة، مكون من (٩) فقرات، وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى ميل الطلبة إلى استخدام الاختبارات الإلكترونية، وتفضيلها على الاختبارات الورقية، وذلك لسهولة أداء الاختبارات المحوسبة، وسرعة استخراج نتائجها، وكذلك التحرر من قيود الزمان والمكان، بالإضافة إلى استخدام الهواتف المحمولة في إجراء الاختبار الإلكتروني المعد.

وقام الخياط (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو الاختبارات المحوسبة بكلية الأعمال بجامعة البلقاء التطبيقية، وقد تكونت عينة الدراسة من

(٣٣٨) طالباً وطالبة، بواقع (١٥٦) طالباً و (١٨٢) طالبة، كما تكون أفراد الدراسة من (٥) مدرسين من كلية الأعمال بمركز الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات المحوسبة مكون من (٣٥) فقرة تم توزيعها إلى بعدين هما: إجراءات الاختبار، طبيعة الاختبار، كما استخدم الباحث أسلوب المقابلات شبه المقننة مع أفراد عينة الدراسة من المدرسين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والمدرسين نحو الاختبارات المحوسبة، كما بينت النتائج أيضا إلى اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات المحوسبة باختلاف متغير جنس الطلبة ولصالح الطلبة الذكور، ووجود علاقة طرديه إيجابية بين اتجاهات الطلبة للاختبارات المحوسبة والمعدل التراكمي للطالب.

وقامت الزين (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء ثلاث أدوات للدراسة وهي، أداة تقيس الجانب المعرفي للمحتوى التعليمي، وأداة تقيس الجانب التقني لمحتوى البرنامج، وأداة ثالثة لقياس مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وانتاج بعض أدوات التقييم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا لدى أعضاء هيئة التدريس وارتفاع مستوى رضاهن عنه.

وقام حلس (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية للعمل على تحقيق جودة الامتحانات المحوسبة متمثلة في (جودة المعلومات، جودة الخدمة، جودة النظام، دقة القياس، المنفعة المتوقعة، سهولة الاستخدام)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، طبقت على عينة بلغت (٢٠٧) أعضاء من هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في غزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود جودة وقناعة ومنفعة وتوجه لدى أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة من استخدام الامتحانات المحوسبة، وكذلك توفر جودة في خدمة الامتحانات المحوسبة في الجامعة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة حول، العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية

للعمل على جودة الامتحانات المحوسبة، تعزى إلى متغير كل من الجنس، والعمر، في حين أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير سنوات العمل بالجامعة، والدرجة العلمية، وعدد مرات الاستجابة لفقرات الاختبار المحوسب.

ومن خلال استعراض أدبيات الدراسات السابقة، يتضح أن هناك اختلاف في الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في الموضوعات المتعلقة بالاختبارات المحوسبة إذ قام حلس (٢٠١٨) بتناول العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية للعمل على جودة الامتحانات المحوسبة، أما دراسة جديع (٢٠١٧) فقد تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك، أما حسنين (٢٠١٧) فقد تناولت اتجاهات طلاب التعلم المفتوح حول الاختبارات الإلكترونية، أما دراسة الزين (٢٠١٧) فقد تناولت فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه، أما دراسة كل من خضر، ومحمد (٢٠١٦) فقد تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجارن، أما دراسة كل من العمري وعيادات (٢٠١٦) فقد تناولت تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم، أما دراسة Kristine (2014) فقد تناولت استعداد الطلبة للاختبارات المحوسبة من خلال أجهزة الكمبيوتر، أما دراسة الخزي (٢٠١٣) فقد تناولت أثر «قلق الاختبار الإلكتروني» في الأداء في الاختبارات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة الكويت، أما دراسة أحمد (٢٠١٠) فقد تناولت قياس فاعلية الاختبارات بالحاسوب علي العملية التعليمية لدى طلاب التعليم العالي، أما دراسة أبو جراد والمصري (٢٠١٠) فقد تناولت تقيم برامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة بالجامعات الفلسطينية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت موضوع رضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة ومعوقات تطبيقها من وجهة نظرهم.

- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في عينة وبيئة التطبيق، والمؤسسات التعليمية المتعلقة بالاختبارات المحوسبة إذ قام حلس (٢٠١٨) بتناول أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية، أما دراسة جديع (٢٠١٧) فقد تناولت أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، أما حسنين (٢٠١٧) فقد تناولت طلاب التعلم المفتوح، أما دراسة الزين (٢٠١٧) فقد تناولت أعضاء هيئة التدريس، أما دراسة كل من خضر، ومحمد (٢٠١٦) فقد تناولت أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران، أما دراسة كل من العمري وعيادات (٢٠١٦) فقد تناولت أعضاء هيئة التدريس والطلبة في

جامعة اليرموك، أما دراسة الخزي (٢٠١٣) فقد تناولت الطلبة في كلية التربية بجامعة الكويت، أما دراسة أحمد (٢٠١٠) فقد تناولت طلاب التعليم العالي، أما دراسة أبو جراد والمصري (٢٠١٠) فقد تناولت الطلبة بالجامعات الفلسطينية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت طلبة جامعة الأقصى على اختلاف كلياتهم وتخصصاتهم.

- اتفقت الدراسة الحالية بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، والمنهج الوصفي للدراسة مثل دراسة حلس (٢٠١٨)، ودراسة جديع (٢٠١٧)، ودراسة حسنين (٢٠١٧)، ودراسة الزين (٢٠١٧)، ودراسة كل خضر، ومحمد (٢٠١٦)، ودراسة كل من العمري وعيادات (٢٠١٦)، ودراسة الخزي (٢٠١٣) ودراسة أبو جراد والمصري (٢٠١٠)، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة ومنهج الدراسة كدراسة أحمد (٢٠١٠)، وجزء من دراسة الزين (٢٠١٧).
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار المعرفي للدراسة الحالية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من التزايد المستمر في أعداد الطلبة في جامعة الأقصى بغزة، والذي أثر في الواقع التعليمي من حيث نقص في القاعات الدراسية، حتى أصبح عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يزيد عن (١٨٠) طالبة في بعض الفصول الدراسية، في العديد من مساقات متطلبات الجامعة، مثل مساق مبادئ السلامة والأمان، وغيرها من مساقات متطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية، ممّا يشكل عبئاً كبيراً على مدرِّس المساق في عملية تصحيح الاختبارات وجمع ورصد الدرجات في الاختبارات النصفية والنهائية للمساقات الجامعية، فقد قام الباحث بإعداد اختبارات محوسبة لمساق «مبادئ السلامة والأمان» منذ عدة فصول دراسية؛ لذا شعر الباحث بضرورة إجراء دراسة للكشف عن درجة الرضا عن الاختبارات المُحوسبة لدى الطلبة الذين يدرسون مساق مبادئ الأمن والسلامة، والكشف عن معوِّقات تطبيق هذه الاختبارات المحوسبة من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة رضا طلبة جامعة الأقصى في غزة عن الاختبارات المُحوسبة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للمستوى التعليمي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq ٠,٠٥$)في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للثقافة الحاسوبية؟
٥. ما معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للجنس؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥($\alpha \leq ٠,٠٥$)في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للمستوى التعليمي؟
٨. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq ٠,٠٥$)في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للثقافة الحاسوبية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق التالية:
١. الكشف عن درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظرهم.
٢. الكشف عن درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى من وجهة نظرهم.
٣. الكشف درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المحوسبة، ودرجة معوقات تطبيقها، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الأكاديمي، الثقافة الحاسوبية).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث أنها قد تكون مفيدةً في:
١. الحصول على نتائج إيجابية نحو استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم الجامعي.
٢. الحصول على نتائج توضيحية عن معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة.
٣. زيادة الوعي والثقافة الحاسوبية لدى الطلبة في التعامل مع برامج أنظمة التعليم الإلكتروني.

٤. تشجيع العديد من أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام الحاسوب، وتوظيف التعليم الإلكتروني في التعليم.
٥. تشجيع المحاضرين من خلال نتائج البحث، عن رضا الطلبة عن استخدام الاختبارات المحوسبة في المساقات الجامعية.
٦. زيادة الاهتمام من قبل القائمين على دائرة شؤون تكنولوجيا المعلومات في مجال توعية المحاضرين بجوانب تصميم وإعداد الاختبارات المحوسبة.
٧. الكشف عن معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة، لتجنب الإشكاليات الناتجة عن ذلك في مرات التطبيق القادمة للمساقات الأكاديمية، والتي يتم فيها اختبار الطلبة من خلال النظام المحوسب الخاص بجامعة الأقصى.

حدود الدراسة

تتمثل الدراسة في المحددات التالية:

الحد الموضوعي: اقتصر تطبيق الدراسة على الاختبارات المحوسبة من حيث درجة الرضا ومعوقات تطبيقها.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على الطلبة المسجّلين في مساق مبادئ الأمن والسلامة في جميع كليّات جامعة الأقصى في غزة.

الحد المكاني: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على الطلبة المساق بفرع غزة.

الحد الزماني: اقتصرت تطبيق الدراسة على الطلبة الذين تقدّموا للاختبار النصفي المحوسب من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

إجراءات الدراسة

١. الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالاختبارات المحوسبة من حيث واقعها في مختلف المؤسسات التعليمية وخاصة في مؤسسات التعليم العالي المختلفة.
٢. حصر موضوعات الاختبارات المحوسبة لكشف عن درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة وكذلك عن معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة.
٣. ترتيب الموضوعات التي تم حصرها في صورة استبانة مكونة من شقين الأول يتعلق بالكشف عن درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة وتتكون من (٢٤) فقرة، والشق الثاني من الأداة يتعلق بالكشف عن معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة وتتكون من (١٣) فقرة.

٤. التأكد من صدق الأداة وثباتها حسب الطرق المتعارف عليها.
٥. تحميل أداة الدراسة على نظام التعلم الإلكتروني (Moodle) عبر موقع جامعة الأقصى.
٦. تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة.
٧. عرض النتائج وتفسيرها.
٨. تقديم المقترحات والتوصيات.

مصطلحات الدراسة

الرضا: يعرف كل من "الخوالدة والمجالي" الرضا: بأنه احساس داخلي للمتعلم يشعر من خلاله بالارتياح الكبير نتيجة قدرته على إشباع حاجاته وميوله ورغباته في التعلم (الزين، ٢٠١٧:٢٦).

التعريف الاجرائي: حالة شعورية داخلية تعبر عن درجة من الراحة والتقبل والسعادة لدى طلبة جامعة الأقصى عند تقدمهم للاختبارات المحوسبة ويقاس ذلك من خلال الاستجابة عن فقرات أداة الدراسة المعدة للكشف عن درجة الرضا نحو الاختبارات المحوسبة.

الاختبارات المحوسبة: يعرف العمري وعيادات (٢٠١٦: ٤٧٣) الاختبارات المحوسبة: بأنها أدوات تقييم تم تحويلها من اختبارات معدة ورقياً إلى اختبارات يمكن أن يقدمها الطلبة من خلال أجهزة الحاسوب.

ويعرف أبو جراد والمصري (٢٠١٠:٩) الاختبارات المحوسبة: أنها «عملية توظيف شبكات المعلومات والبرمجيات لجمع بيانات الطلبة وتحليلها وتفسيرها مدن أجل الوقوف على مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية من أجل اتخاد القرارات بشأن الافراد».

التعريف الإجرائي:

هي اختبارات يتم اعدادها وتصميمها بصيغة الكترونية من خلال نظام الكتروني (Moodle)، يمكن الإجابة عن جميع أسئلته، والحصول على نتيجة الطالب بشكل فوري بعد الانتهاء من تقديم الاختبار في إطار زمني محدد.

معوقات التطبيق: كل ما يحول، أو يعيق، أو يمنع، دون تطبيق الاستجابة على فقرات الاختبار المحوسب لمساق مبادئ السلامة والأمان.

طلبة جامعة الأقصى: هم جميع الطلبة في كليات جامعة الأقصى المسجلين لمساق مبادئ الأمن والسلامة والذين يتقدمون للاختبارات النصفية والنهائية بشكل محوسب.

إجـراءات الدراسـة

منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة، والذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات حيث يصف الظاهرة التربوية كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأقصى المسجلين في مساق متطلب جامعة اختياري «مبادئ السلامة والأمان» والذين يبلغ عددهم (٨٠٧) طالباً وطالبة موزعين على (٨) شعب، في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨/٢٠١٩.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية، وذلك لامتلاكهم خبرة واقعية في التعامل مع الاختبارات المحوسبة من (٢١٧) طالباً وطالبة من (٣) شعب، من الطلبة المسجلين في مساق "مبادئ الأمان والسلامة" وهو ضمن مساقات متطلب الجامعة الاختياري، وتم توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات التالية:

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧٤	٣٤,١٪
	أنثى	١٤٣	٦٥,٩٪
	المجموع	٢١٧	١٠٠٪
الثقافة الحاسوبية	كبيرة	٣٨	١٧,٥٪
	متوسطة	١٥٦	٧١,٩٪
	منخفضة	٢٣	١٠,٦٪
	المجموع	٢١٧	١٠٠٪
المستوى الدراسي	ثاني فأقل	١٦٠	٧٣,٧٪
	ثالث فأكثر	٥٧	٢٦,٣٪
	المجموع	٢١٧	١٠٠٪

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من شقين، الأول يتعلق بالكشف عن درجة رضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة والثاني يتعلق بالكشف عن معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة، لذا فقد صممت خصيصاً لأغراض الدراسة الكشف عن درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى ومعوقات تطبيقها، حيث تم الاستفادة من أدوات الدراسات والبحوث السابقة والمراجع المتعلقة بالاختبارات المحوسبة، مثل دراسة الجديع (٢٠١٧)، ودراسة حسنين (٢٠١٧)، ودراسة كل من العمري وعيادات (٢٠١٦)، ودراسة كل من خضر، ومحمد (٢٠١٦)، ودراسة الخزي (٢٠١٣)، ودراسة أبو جراد والمصري (٢٠١٠)، ودراسة الخزي والزكري (٢٠١١)، كما قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والملاحظات، وفي ضوء ذلك تم صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، والتي اشتملت على (٢٤) فقرة تتعلق بدرجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة، و(١٣) فقرة تتعلق بمعوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة، وقد تم إعطاء وزن متدرج وفق سلم متدرج خماسي لقياس درجة الأداء (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفظة جداً)، لكل من درجة الرضا ودرجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة.

صدق الاستبيان (Scale Validity):

يُعرف (عبيدات،١٩٨٨: ١٥) صدق الاستبيان بأنه: «قدرته على قياس ما وضع لقياسه»، وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبيان بعد تجريبه على العينة الاستطلاعية، ومن ثَّم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وقد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان:

أ) صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين في التربية- تكنولوجيا التعليم، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لموضوع وأهداف الدراسة، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقام في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى، إلى أن أصبح الشق الأول من الاستبانة يتضمن (٢٧) فقرة والتي تقيس درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة، بعد أن كان الشق الأول (٣٠)

فقرة، وأما الشق الثاني أصبح (١٣) فقرة، بعد أن كان (١٥) فقرة، ي تقيس معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة.

ب) صدق البناء الداخلي:

يُعرف (أبو لبدة،١٩٨٢: ٧٢) صدق البناء الداخلي بأنه: « التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاستبيان في قياس خاصية معينة في الفرد»، وقد تم إيجاد صدق البناء الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبيان ككل والجدول رقم (٢) التالي يوضح البناء الداخلي للاستبانة في الشق الأول (الكشف عن درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة)، أما الشق الثاني في الاستبانة فيتمثل في (معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة)، ويتضح ذلك من خلال الجدولين (٢،٣).

جدول (٢)
صدق البناء الداخلي لفقرات مقياس الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى وبين الأداة ككل وباستخدام معامل ارتباط بيرسون.

م.	قيمة معامل ارتباط لدرجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة	الدلالة الإحصائية
.١	١	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢	**٠,٤٢٨	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٣	**٠,٤١٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٤	**٠,٤٩٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٥	**٠,٤٢٨	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٦	**٠,٣٤٨	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٧	**٠,٥٤٨	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٨	**٠,٣٦٢	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٩	**٠,٥٠٠	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٠	١٢١	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١١	*٠,٢٥٨	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٢	.**٠,٣٩٩	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٣	**٠,٤٦٠	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٤	**٠,٤٤٥	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٥	**٠,٤٩٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٦	**٠,٤١٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٧	**٠,٤٣٥	دالة إحصائية عند ٠,٠١

تابع جدول (٢)

م.	قيمة معامل ارتباط لدرجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة	الدلالة الإحصائية
.١٨	**٠,٢٩٢	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٩	**٠,٣٧٦	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢٠	**٠,٣٤٠	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢١	**٠,٤٨٥	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢٢	**٠,٣٦١	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢٣	**٠,٣٦١	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢٤	**٠,٣٢٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. مما يطمئن الباحث على وجود اتساق داخلي بين الفقرات لكل من المقياس.

جدول (٣)

صدق البناء الداخلي لفقرات مقياس معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى وبين الأداة ككل وباستخدام معامل ارتباط بيرسون.

الرقم	قيمة معامل ارتباط لدرجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة	الدلالة الإحصائية
.١	١	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٢	**٠,٤١٢	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٣	**٠,٢٧٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٤	**٠,٣٤٠	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٥	**٠,٣٨٩	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٦	**٠,٣١٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٧	**٠,٣٣٧	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٨	**٠,٢٣٤	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.٩	**٠,٤٥٢	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٠	**٠,١٨٤	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١١	**٠,٢٩٣	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٢	**٠,٢٦٥	دالة إحصائية عند ٠,٠١
.١٣	**٠,١٨٥	دالة إحصائية عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. مما يطمئن الباحث على وجود اتساق داخلي بين الفقرات لكل من المقياس.

الثبات (Scale Reliability):

المقصود بالثبات هو: "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد" (أبو لبدة، ١٩٨٢: ٢٦١)

وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام: معادلة ألفا كرو نباخ (Cronbach Method، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرو نباخ للاستبانة ككل في الشق الأول من الاستبانة (٠,٨٨)، وفي الشق الثاني للاستبانة (٠,٩٤) وهي قيمة تشير إلى أن أداتي الدراسة تتمتعان بثبات مناسب للتطبيق، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتطبيق الأداتين ورصد نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الجنس (طالب، طالبة)، المستوى التعليمي (ثاني فأقل، ثالث فأكثر)، الثقافة الحاسوبية: (كبيرة، متوسطة، قليلة).

المتغيرات التابعة:

(درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة، ودرجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ينص سؤال الدراسة الأول على: ما درجة رضا طلبة جامعة الأقصى في غزة عن الاختبارات المُحوسبة؟

للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وتم ترتيب الفقرات من حيث درجة الرضا، في كل فقرة والأداة ككل، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

وقد تبنى الباحث معيارًا لتحديد درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة وهو (٣,٥ فما فوق كبيرة، ٣-٣,٥ متوسطة، أقل من ٣ قليلة)، (الزبون، الزبون، وموسى، ٢٠١٠: ٦٧٩).

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكافة فقرات الدراسة والترتيب والأداة ككل

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الرضا
.١	تعكس نتائج الاختبارات المحوسبة مستوى التحصيل الحقيقي للطلبة.	٢,٩٢	١,٠٥	٥٨,٤٪	٢١	قليلة
.٢	تقلل الاختبارات المحوسبة من القلق النفسي عند أدائها من قبل الطلبة.	٢,٧١	١,١٨	٥٤,٢٪	٢٣	قليلة
.٣	يتناسب تطبيق الاختبارات المحوسبة مع جميع المساقات الجامعية.	٢,٤١	١,١٧	٪٤٨,٢	٢٤	قليلة
.٤	يتعامل الطلبة مع الاختبارات المحوسبة بشكل اعتيادي دون ملل.	٣,٠٧	١,١٣	٦١,٤٪	١٢	متوسطة
.٥	تساعد الاختبارات المحوسبة الملاحظ على ضبط قاعة الامتحان.	٣,٠٦	١,١٠	٦١,٢٪	١٣	متوسطة
.٦	تثير الاختبارات المحوسبة العصف الذهني لدى الطلبة.	٣,٠٠	١,٠٨	٦٠٪	١٨	متوسطة
.٧	تؤثر الاختبارات المحوسبة تأثير إيجابياً على سير العملية التعليمية.	٣,١٧	١,١٥	٦٣,٤٪	٨	متوسطة
.٨	تساعد الاختبارات المحوسبة الطلبة على الاهتمام والمتابعة في دراسة تفاصيل المساقات الجامعية.	٣,٠٥	١,١٢	٦١٪	١٥	
.٩	تعتبر الاختبارات المحوسبة أكثر مرونة ومتعة من الاختبارات التقليدية.	٣,٣٠	١,٢١	٦٦٪	٦	متوسطة
.١٠	تتطلب الاختبارات المحوسبة التركيز العقلي أثناء الاستجابة.	٣,٧٦	١,٠٨	٧٥,٢٪	١	كبيرة
.١١	تتضمن الاختبارات المحوسبة تعليمات واضحة ومحددة للإجابة	٣,٣٧	١,٠٥	٦٧,٤٪	٤	متوسطة
.١٢	يحتاج الطلبة إلى زمن أقل لأداء الاختبارات المحوسبة مقارنة مع الاختبارات الورقية.	٢,٨٧	١,٢٠	٥٧,٤٪	٢٢	قليلة
.١٣	يشعر الطلبة بالموضوعية في درجات الاختبارات المحوسبة.	٣,١٧	١,١٩	٦٣,٤٪	٧	متوسطة
.١٤	تزيد الاختبارات المحوسبة من قدرة الطلبة على التفاعل مع أسئلة الاختبار.	٣,٠٦	١,١٠	٦١,٢٪	١٤	متوسطة
.١٥	تراعي الاختبارات المحوسبة الفروق الفردية بين طلبة الجامعة.	٢,٩٢	١,١١	٥٨,٤٪	٢٠	قليلة
.١٦	تساعد الاختبارات المحوسبة في معالجة مشكلة الزيادة في عدد لطلبة في المساقات الدراسية.	٣,١٧	١,١٦	٦٣,٤٪	٩	
.١٧	توفر الاختبارات المحوسبة دقة أكبر في رصد وجمع الدرجات وعرضها أمام الطلبة.	٣,٦٣	١,١٣	٧٢,٦٪	٢	كبيرة
.١٨	تعتبر فقرات الاختبارات المحوسبة واضحة من حيث التصميم الفني والتنسيق	٣,٤٣	١,٠١	٦٨,٦٪	٣	متوسطة
.١٩	تتيح الاختبارات المحوسبة الفرصة لتنوع أشكال الأسئلة الاختبارية وخاصة المقالية	٣,٠٥	١,١١	٦١٪	١٦	متوسطة
.٢٠	يتوفر في الاختبارات المحوسبة الوسائط المتعددة في عرض أسئلة الاختبار المحوسب	٣,٠٩	١,٠٣	٦١,٨٪	١٠	متوسطة
.٢١	تتيح الاختبارات المحوسبة من فرصة التحقق من شخصية الطالبة	٣,٠٧	١,١٥	٦١,٤٪	١١	متوسطة
.٢٢	تراعي الاختبارات المحوسبة الجوانب العملية للمساقات العلمية	٣,٠٢	٩٩.	٦٠,٤٪	١٧	متوسطة
.٢٣	توفر الاختبارات المحوسبة من فرصة مراجعة الطالبة لأسئلة الاختبار المحوسب	٢,٩٩	١,١٩	٥٩,٨٪	١٩	قليلة
.٢٤	تعزز الاختبارات المحوسبة مفهوم التعلم الذاتي لدى الطلبة	٣,٣٣	١,١٠	٦٦,٦٪	٥	
المتوسط الحسابي العام		٣,١١	٠,٧٣	٦٢,٢٪	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، جاءت للفقرة رقم (١٠) والتي نص على: "تتطلب الاختبارات المحوسبة التركيز العقلي أثناء الاستجابة « بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (١,٠٨ وبوزن نسبي ٧٥,٢٪)، وهي درجة رضا كبيرة. ثم جاءت الفقرة (١٧) والتي نصت على "توفر الاختبارات المحوسبة الدقة العالية في رصد وجمع الدرجات وعرضها أمام الطلبة « بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (١,١٣) وبوزن نسبي (٧٢,٦٪)، وهي درجة رضا كبيرة وفق المعيار المحدد. بينما حصلت الفقرة رقم (٣) التي نصت على» تتناسب الاختبارات المحوسبة مع جميع المساقات الجامعية.» على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢,٤١) وانحراف معياري (١,١٧) وبوزن نسبي (٤٨,٢٪) وهي درجة رضا قليلة.

أما على مستوى الأداة ككل والتي تقيس درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى جاء بمتوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري((٠,٧٣ وبنسبة مئوية (٦٢,٢٪)، وهي درجة رضا متوسطة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العمري وعيادات (٢٠١٦) والتي سعت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام الاختبارات المحوسبة، فقد جاءت بدرجة متوسطة أيضاً. ويعزو الباحث حصول الفقرة (١٠) « تتطلب الاختبارات المحوسبة التركيز العقلي أثناء الاستجابة « على أعلى متوسط إلى أهمية ودقة أسئلة الاختبار المحوسب المعدة، وهذا يتطلب من الطالب التركيز الدقيق قبل الاستجابة على فقرات الاختبار المحوسب، وذلك لقدرته على تقديم نتائج الاستجابة بشكل فوري على شاشة الاختبار. كما جاءت الفقرة (١٧) والتي نصت على "توفر الاختبارات المحوسبة الدقة العالية في رصد وجمع الدرجات وعرضها أمام الطلبة" في المرتبة الثانية، وهذا ترتيب منطقي وصريح، بأن تأتي هذه الفقرة استجابة للفقرة السابقة من حيث الترتيب، وهذا يؤكد على درجة الوعي لدى الطلبة بأن بعد استجابتهم على أسئلة الاختبار المحوسب، يقوم الحاسوب بشكل فوري برصد درجات الطلبة وعرضها أمامهم، ودون أي انتظار. كما حظيت الفقرة (٣) والتي نصت على "تتناسب الاختبارات المحوسبة مع جميع المساقات الجامعية" على أقل متوسط حسابي وهذا مؤشر عن انخفاض مستوى الرضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة على جميع المساقات الجامعية، وكما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض المساقات الجامعية تحتاج عند إجراء اختبارات محوسبة إلى قيام الطلبة بسلسلة من الخطوات والتحليلات اللازمة للوصول إلى الحل الأمثل، مثل مساقات في الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

وينص سؤال الدراسة الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للجنس (طالب- طالبة)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (٥)
استخدام اختبار (T.test) لقياس الفروق مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للجنس

الرقم	متغير الجنس		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	طالب	٧٤	٣,١٩٩٣	٠,٧٦٨٧٤	٠,٥٩٧	٠,٤٤١
		طالبة	١٤٣	٣,٠٧١٤	٠,٧١٩٥٨		

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة مستوى الدلالة (sig = ٠,٤٤١) أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (طالب- طالبة) على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف نوعهم، تتاح لهم نفس الفرص والظروف والإمكانات التعليمية والتدريبية على الاختبارات المحوسبة، بالإضافة تشابه الإرشاد والتوجيه والمشاعر التي يستقبلها الطلبة عند التعامل مع الاختبات المحوسبة.

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة الخياط (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور نحو الاختبارات المحوسبة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خضر، ومحمد (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في المجال المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ولصالح اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبار الإلكتروني. وكذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العمري وعيادات (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزى لمتغير الحالة، ولصالح الطلبة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حلس (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول «العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعمل على جودة الامتحانات المحوسبة» تعزى إلى متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

وينص سؤال الدراسة الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للمستوى التعليمي (مستوى ثاني فأقل - مستوى ثالث فأكثر)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٦)
استخدام اختبار (T.test) لقياس دلالة الفروق مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للمستوى التعليمي

الرقم	متغير المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	مستوى ثاني فأقل	١٦٠	٣,١٢	٠,٧١٠	٠,٥٣٩٠	٠,٣٧٩٠
		مستوى ثالث فأكثر	٥٧	٣,٠٩	٠,٨٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة مستوى الدلالة (sig= ٠,٥٣٩) أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للمستوى التعليمي (ثاني فأقل، ثالث فأكثر) على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة لعدة أسباب وهي: أولاً أن الاختبارات المحوسبة تراعي الفروق الفردية بين طلبة الجامعة دون النظر إلى اختلاف مستواهم التعليمي (ثاني فأقل، ثالث فأكثر)، وثانياً أن الاختبارات المحوسبة تتيح فرصة التفاعل مع أسئلة الاختبار دون النظر لمستواهم التعليمي، وثالثاً أن الاختبارات المحوسبة تتطلب التركيز العقلي أثناء الاستجابة على فقرات الاختبار دون النظر إلى المستوي التعليمي للطلبة. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة حلس (٢٠١٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول "العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعمل على جودة الامتحانات المحوسبة" تعزى إلى الدرجة العلمية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خضر، ومحمد (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجال الوجداني لدى الطلاب تعزى للمستوى السادس.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

ينص سؤال الدراسة الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للثقافة الحاسوبية (كبيرة- متوسطة- قليلة)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٧)
استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way للتعرف على درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للثقافة الحاسوبية

المتغير الثقافة الحاسوبية	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأداة ككل	بين المجموعات	٠,٣٣٥٠	٢	٠,١٦٨٠	٠,٣٠٦٠	٠,٧٣٧٠
	داخل المجموعات	١١٧,١٢٩	٢١٤	٠,٥٤٧٠		
	المجموع	١١٧,٤٦٤	٢١٦			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة مستوى الدلالة (sig = ٠,٧٣٧) أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير الثقافة الحاسوبية على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعامل مع الاختبارات المحوسبة لا يحتاج إلى مهارات عالية من قبل الطلبة، في الثقافة الحاسوبية، لكي يستجيب لفقرات الاختبار المحوسب، باعتبارها مصممة بشكل تتابعي يسمح للمتعلم للتعامل مع مختلف الأسئلة وذلك بالنقر والاختيار على الإجابة الصحيحة وخاصة في الأسئلة الموضوعية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس:

ينص سؤال الدراسة الخامس على: ما درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟

للإجابة عن السؤال الخامس قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وتم ترتيب الفقرات من حيث درجة معوقات التطبيق، في كل فقرة والأداة ككل، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك. وقد تبنى الباحث معيارًا لتحديد درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة وهو (٣,٥) فما فوق كبيرة، (٣-٣,٥ متوسطة، أقل من (٣)

قليلة، (الزبون، والزبون، وموسى، ٢٠١٠: ٦٧٩).

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكافة فقرات الدراسة والترتيب والأداة ككل

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوزن النسبي	الترتيب	درجة معوقات التطبيق
.١	نقص الثقافة الحاسوبية اللازمة للتعامل مع الاختبارات المحوسبة	٢,٧٦	١,١٣	٥٥,٢٪	٥	قليلة
.٢	الشعور بالارتباك والرهبة عند تقديم الاختبارات المحوسبة	٣,١٧	١,٢٠	٦٣,٤٪	٢	متوسطة
.٣	نقص مختبرات وأجهزة الحاسوب اللازمة لتطبيق الاختبارات المحوسبة.	٣,١٧	١,٣٠	٦٣,٤٪	٣	متوسطة
.٤	تقييد تطبيق الاختبارات المحوسبة على أنظمة التعلم الإلكتروني في مختبرات الحاسوب الخاصة الجامعة	٣,٠٤	١,١٦	٦٠,٨٪	٤	متوسطة
.٥	تقييد الاختبارات المحوسبة بوقت محدد في شاشة الاختبار.	٣,٣١	١,١٣	٦٦,٢٪	١	متوسطة
.٦	انقطاع التيار الكهرباء أثناء فترة سير الاختبار المحوسبة	٢,٧٠	١,١٩	٥٤٪	٦	قليلة
.٧	انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت أثناء فترة سير الاختبار المحوسب	٢,٦٧	١,٢٠	٥٣,٤٪	٧	قليلة
.٨	عدم وضوح الصور والرسومات المتعلقة بأسئلة الاختبار المحوسب	٢,٣٧	١,٠٨	٤٧,٤٪	١٢	قليلة
.٩	نقص الثقافة متعلقة بأنظمة التعلم الإلكتروني القائم على صفحة الجامعة.	٢,٥٨	١,٠٧	٥١,٦٪	٩	قليلة
.١٠	عدم وضوح فقرات أسئلة الاختبار المحوسب على شاشة الحاسوب	٢,٣١	١,٠٨	٤٦,٢٪	١٣	قليلة
.١١	صعوبة أسئلة التوصيل في التحكم في وضعها في المكان المحدد	٢,٥٠	١,٠٤	٥٠٪	١١	قليلة
.١٢	التأثير السلبي على شبكية العين أثناء تطبيق حل الاختبار المحوسب	٢,٥١	١,٢٠	٥٠,٢٪	١٠	قليلة
.١٣	صعوبة فهم وتحليل صياغة أسئلة الاختبارات المحوسبة	٢,٦٢	١,١١	٥٢,٤٪	٨	قليلة
المتوسط الحسابي العام		٢,٧٥	٧٢٠.	٥٥٪	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسب لدى طلبة جامعة الأقصى ، تراوحت بين (٣,٣١– ٢,٣١)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (١,١٣– ١,٠٨)، وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٦٦,٢٪-٤٦,٢٠٪)، وهي درجات متوسطة إلى قليلة، كمعيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، كما يتضح عدم وجود درجات كبيرة من فقرات المقياس كمعيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، وفق المعيار المحدد، كما يظهر من الجدول (٨) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسب لدى طلبة جامعة الأقصى ، جاءت للفقرة رقم (٥) والتي نصت على: "تقييد الاختبارات

المحوسبة بوقت محدد في شاشة الاختبار" بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري ((١,٠٨ وبوزن نسبي ٦٦,٢٪))، وهي درجة متوسطة كمعيق لتطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى ويمكن تفسير ذلك بأن الوقت المحدد للاختبار المحوسب قليل، أو ربما قد يكون الوقت المحدد على شاشة الاختبار والذي يتناقص بشكل تلقائي قد أثر بشكل سلبي في نفسية الطلبة أثناء تطبيق الاختبار، ثم جاءت بعدها الفقرة (٢) والتي نصت على "الشعور بالارتباك والرهبة عند تقديم الاختبارات المحوسبة" بمتوسط حسابي (٣,١٧) وانحراف معياري (١,٢٠)، وبوزن نسبي (٦٣,٤٪)، وهي درجة متوسطة كمعيق لتطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، ويمكن تفسير حالة الارتباك والرهبة عند تقديم الاختبارات المحوسبة، إلى قلة التجربة والخبرة والدراية بالاختبارات المحوسبة، والتي تعتمد على بيئة الكترونية مغايرة تماماً عن الاختبارات الورقية والتي تعود عليها الطلبة في مراحل التعليم المختلفة ما قبل الجامعة.

بينما حصلت الفقرة رقم (١٠) على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢,٣١) وانحراف معياري (١,٠٨) وبوزن نسبي (٤٦,٢٪) للفقرة التي نصت على» عدم وضوح فقرات أسئلة الاختبار المحوسب على شاشة الحاسوب»، وهي تشير إلى أقل درجة في درجات معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى، ويمكن تفسير ذلك بوضوح أسئلة الاختبار المحوسب على أجهزة الحاسوب على اختلاف أنواعها، ويمكن أن إرجاع السبب في وضع معظم الأسئلة في بشكل منظم ومتسلسل وواضح، بمعنى كل سؤال في شاشة مستقلة عن السؤال الآخر.

أما على مستوى الاداة ككل والتي تقيس درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى، جاءت بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبوزن نسبي (٥٥٪)، وهي تشير إلى درجة قليلة كمعيق في تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، ويمكن تفسير ذلك بإتاحة كافة الإمكانات المادية والبشرية الضرورية لتطبيق الاختبارات المحوسبة، والتي تتم إعدادها وتجهيزها قبل تطبيق الاختبارات المحوسبة، حيث يتم التواصل مع كافة الدوائر المعنية في الجامعة لتدليل كافة العقبات والصعوبات، أثناء تطبيق الاختبار المحوسب في كل فصل دراسي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جديع (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود معيقات كبيرة في تطبيق الاختبار الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس:

وينص سؤال الدراسة السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة تعزى للجنس (طالب- طالبة)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٩)

استخدام اختبار (T.test)لقياس دلالة الفروق مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة تعزى للجنس

الرقم	متغير الجنس		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	طالبة	٧٤	٢,٧٥	٠,٧١	٠,٢٤٨	٠,٦١٩
		طالب	١٤٣	٢,٧٤	٠,٧٢		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة مستوى الدلالة (sig = ٠,٦١٩) أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$)درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة تعزى للجنس (طالب- طالبة) على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التي تواجه متغير النوع في المعيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة، سواء كانت تتعلق بالقناعة والرضا أو تتعلق بمدى توافر المكانات المادية المتمثلة بالمختبرات والتجهيزات اللازمة، بالإضافة إلى تشابه التأثيرات النفسية والجسدية التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء تطبيق الاختبارات المحوسبة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جديع (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود معيقات تحول دون تطبيق الاختبار الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع:

وينص سؤال الدراسة السابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للمستوى التعليمي (مستوى ثاني فأقل- مستوى ثالث فأكثر)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (١٠)
استخدام اختبار (T.test) لقياس دلالة الفروق مستوى(α≤٠,٠٥) في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للمستوى التعليمي

الرقم	متغير المستوى التعليمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	مستوى ثالث فأكثر	٥٧	٢,٨٧	٠,٦٥	١,٥٧٣	٠,٢١١
		مستوى ثاني فأقل	١٦٠	٢,٧٠	٠,٧٤		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة مستوى الدلالة (sig= ٠,٢١١) أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للمستوى التعليمي (مستوى ثاني فأقل- مستوى ثالث فأكثر)؟ على مستوى الأداة ككل، ويعزو الباحث هذه النتيجة المتمثلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ترجع لمتغير المستوى التعليمي الى تشابه الأنظمة التعليمية المقدّمة للطلبة في الجامعة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، لا سيما أنظمة التعلم الإلكتروني القائمة على صفحة الجامعة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن:

نص سؤال الدراسة الثامن على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) في درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للثقافة الحاسوبية (كبيرة، متوسطة، قليلة)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .

جدول رقم (١١)
استخدام اختبار (T.test) لقياس دلالة الفروق مستوى(α≤٠,٠٥) في درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للثقافة الحاسوبية

المتغير الثقافة الحاسوبية	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأداة ككل	بين المجموعات	٠,٧٢٢	٢	٠,٣٦١	٠,٦٩٣	٠,٥٠١
	داخل المجموعات	١١١,٤٣١	٢١٤	٠,٥٢١		
	المجموع	١١٢,١٥٣	٢١٦			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة مستوى الدلالة (sig = ٥٠١.) أكبر من (α=٠,٠٥) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) في درجة معيقات

تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للثقافة الحاسوبية على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث أن اختلاف الثقافة الحاسوبية لدى الطلبة المتقدمين للاختبارات المحوسبة ليس له دور في الكشف عن درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى، ويمكن تفسير ذلك، بأن التعامل مع أسئلة الاختبار، والاختبار ككل لا يستدعي الخبرات الحاسوبية لكي يتم الاستجابة عن فقرات وأسئلة الاختبار المحوسب، و قد يرجع السبب إلى خبرتهم السابقة المتمثلة في قيامهم بالتدريب على نموذج اختبار محوسب مبسط تم تحميله على صفحة المساق قبل التقدم للاختبار الأساسي والمطلوب.

مناقشة النتائج

- درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى جاء بمتوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري (٠,٧٣ وبنسبة مئوية ٦٢,٢٪)، وهي درجة رضا متوسطة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العمري وعيادات (٢٠١٦) والتي سعت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام الاختبارات المحوسبة، فقد جاءت بدرجة متوسطة أيضاً. ويعزو الباحث حصول الفقرة (١٠) « تتطلب الاختبارات المحوسبة التركيز العقلي أثناء الاستجابة « على أعلى متوسط إلى أهمية ودقة أسئلة الاختبار المحوسب المعدة، وهذا يتطلب من الطالب التركيز الدقيق قبل الاستجابة على فقرات الاختبار المحوسب، وذلك لقدرته على تقديم نتائج الاستجابة بشكل فوري على شاشة الاختبار. كما جاءت الفقرة (١٧) والتي نصت على "توفر الاختبارات المحوسبة الدقة العالية في رصد وجمع الدرجات وعرضها أمام الطلبة «في المرتبة الثانية، وهذا ترتيب منطقي وصريح، بأن تأتي هذه الفقرة استجابة للفقرة السابقة من حيث الترتيب، وهذا يؤكد على درجة الوعي لدى الطلبة بأن بعد استجابتهم على أسئلة الاختبار المحوسب، يقوم الحاسوب بشكل فوري برصد درجات الطلبة وعرضها أمامهم، ودن أي انتظار. كما حظيت الفقرة (٣) والتي نصت على» تتناسب الاختبارات المحوسبة مع جميع المساقات الجامعية « على أقل متوسط حسابي وهذا مؤشر عن انخفاض مستوى الرضا الطلبة عن الاختبارات المحوسبة على جميع المساقات الجامعية، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض المساقات الجامعية تحتاج عند اجراء اختبارات محوسبة إلى قيام الطلبة بسلسلة من الخطوات والتحليلات اللازمة للوصول إلى الحل الأمثل، مثل مساقات في الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) في درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (طالب- طالبة) على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف نوعهم، تتاح لهم نفس الفرص والظروف والإمكانات التعليمية والتدريبية على الاختبارات المحوسبة، بالإضافة إلى تشابه الإرشاد والتوجيه والمشاعر التي يستقبلها الطلبة عند التعامل مع الاختبات المحوسبة. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة الخياط (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور نحو الاختبارات المحوسب. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خضر، ومحمد (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في المجال المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ولصالح اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبار الإلكتروني. وكذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العمري وعيادات (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة تعزى لمتغير الحالة، ولصالح الطلبة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حلس (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية حول «العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعمل على جودة الامتحانات المحوسبة» تعزى إلى متغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≤٠,٠٥) في درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن الاختبارات المُحوسبة تُعزى للمستوى التعليمي (ثاني فأقل، ثالث فأكثر) على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة لعدة أسباب وهي: أولاً أن الاختبارات المحوسبة تراعي الفروق الفردية بين طلبة الجامعة دون النظر إلى اختلاف مستواهم التعليمي (ثاني فأقل، ثالث فأكثر)، وثانياً أن الاختبارات المحوسبة تتيح فرصة التفاعل مع أسئلة الاختبار دون النظر لمستواهم التعليمي، وثالثاً أن الاختبارات المحوسبة تتطلب التركيز العقلي أثناء الاستجابة على فقرات الاختبار دون النظر إلى المستوي التعليمي للطلبة. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة حلس (٢٠١٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول "العوامل المؤثرة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعمل على جودة الامتحانات المحوسبة" تعزى إلى الدرجة العلمية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خضر، ومحمد (٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجال الوجداني لدى الطلاب تعزى للمستوى السادس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة الرضا عن الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير الثقافة الحاسوبية على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعامل مع الاختبارات المحوسبة لا يحتاج إلى مهارات عالية من قبل الطلبة، في الثقافة الحاسوبية، لكي يستجيب على فقرات الاختبار المحوسب، باعتبارها مصممة بشكل تتابعي يسمح للمتعلم للتعامل مع مختلف الأسئلة وذلك بالنقر والاختيار على الإجابة الصحيحة وخاصة في الأسئلة الموضوعية.

- درجة معيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى، جاءت بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري ((٠,٧٢ وبوزن نسبي ٥٥٪))، وهي تشير إلى درجة قليلة كمعيق في تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، ويمكن تفسير ذلك بإتاحة كافة الإمكانات المادية والبشرية الضرورية لتطبيق الاختبارات المحوسبة، والتي تتم إعدادها وتجهيزها قبل تطبيق الاختبارات المحوسبة، حيث يتم التواصل مع كافة الدوائر المعنية في الجامعة لتدليل كافة العقبات والصعوبات، أثناء تطبيق الاختبار المحوسب في كل فصل دراسي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جديع (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود معيقات كبيرة في تطبيق الاختبار الإلكتروني.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$)درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة من وجهة نظر الطلبة تعزى للجنس (طالب- طالبة) على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التي تواجه متغير النوع في المعيقات تطبيق الاختبارات المحوسبة، سواء كانت تتعلق بالقناعة والرضا أو تتعلق بمدى توافر المكانات المادية المتمثلة بالمختبرات والتجهيزات اللازمة، بالإضافة إلى تشابه التأثيرات النفسية والجسدية التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء تطبيق الاختبارات المحوسبة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جديع (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود معوقات تحول دون تطبيق الاختبار الإلكتروني.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$)في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للمستوى التعليمي (مستوى ثاني فأقل- مستوى ثالث فأكثر)؟ على مستوى الأداة ككل، ويعزو الباحث هذه النتيجة المتمثلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ترجع لمتغير المستوى التعليمي إلى تشابه الأنظمة التعليمية المقدم للطلبة في الجامعة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، لا سيما أنظمة التعلم الإلكتروني القائمة على صفحة الجامعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى تعزى للثقافة الحاسوبية على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث أن اختلاف الثقافة الحاسوبية لدى الطلبة المتقدمين للاختبارات المحوسبة ليس لها دور في الكشف عن درجة معوقات تطبيق الاختبارات المحوسبة لدى طلبة جامعة الأقصى، ويمكن تفسير ذلك، بأن التعامل مع أسئلة الاختبار، والاختبار ككل لا يستدعي الخبرات الحاسوبية لكي يتم الاستجابة عن فقرات وأسئلة الاختبار المحوسب، و قد يرجع السبب إلى خبرتهم السابقة المتمثلة في قيامهم بالتدريب على نموذج اختبار محوسب مبسط تم تحميله على صفحة المساق قبل التقدم للاختبار الأساسي والمطلوب.

توصيات الدراسة

- مراعاة إعداد وتصميم الاختبارات المحوسبة لكي تناسب جميع المساقات الجامعية.
- إتاحة وقت إضافي للطلبة عند أداء الاختبارات المحوسبة لمراعاة الفروق الفرية بين الطلبة.
- توعية الطلبة وتثقيفهم عن الاختبار المحوسب لكي نقلل من القلق النفسي للطلبة.
- إتاحة الفرصة للطلبة لكي يقوموا بمراجعة أسئلة الاختبار المحوسب.
- توفير عدد كافٍ من مختبرات الحاسوب وتجهيزها على أكمل وجه لتسهيل عملية تطبيق الاختبارات المحوسبة.

مقترحات الدراسة

- عقد ندوات علمية وثقافية تتعلق بتوظيف الاختبارات المحوسبة في التعليم الجامعي.
- إجراء دراسات تتعلق بالاختبارات المحوسبة تتناولت متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات تجريبية تبين الفروق بين نتائج الاختبارات المحوسبة ونتائج الاختبارات الورقية.

المراجع

إبراهيم، هدى، والبدوي، خالد (٢٠١٤). أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاختبارات والتقييم الإلكتروني للطالب كأحد وسائل تطوير جودة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي السادس» انماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها»، سلطنة عمان، ٢٢٩- ٢٥٤، ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٤.

أبو جراد، حمد، والمصري، محمد (٢٠١٠). دراسة تقييمية لبرامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة بالجامعات الفلسطينية. مشروع تطوير الجوانب العملية في برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

أبو عزيز، شادي (٢٠٠٩). معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو لبدة، سبع (١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي. الجامعة الأردنية، عمان.

احمد، اجلال (٢٠١٠). فاعلية الاختبارات بالحاسوب في العملية التعليمية (دراسة تطبيقية كلية الهندسة قسم علوم الحاسوب جامعة كرري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

جديع، مفلح (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. المجلة الدولية التربية المتخصصة. ٦(٢)، ٧٧-٨٧.

حسين، خالد (٢٠١٧). اتجاهات طلبة التعّلم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية، المعهد العالمي للدراسات والبحوث (GISR-J)، ٣(٣)، ٢٤-٣١.

حلس، فايز (٢٠١٨). أثر جودة الاختبارات المحوسبة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعمل على هذا النوع من الاختبارات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الخزي، فهد (٢٠١٣). أثر قلق الاختبار على أداء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية: دراسة وصفية ارتباطية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣٣)، ١-٢٩.

الخزي، فهد، الزكري، محمد (٢٠١١). تكافؤ الاختبارات الإلكترونية مع الاختبارات الورقية في قياس التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. (٣٤١)، ١-٣٢.

خضر، حسن، والمرعي، محمد (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبار الإلكتروني. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٢(١٦٣)، ٥-١٧.

الخياط، ماجد (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو الاختبارات المحوسبة في كلية الأعمال بمركز جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم، ٣١(١١)، ١-٣٢.

الزبون، سليم، الزبون، محمد، موسى، سليمان (٢٠١٠). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميهم. مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٣)، ٦٥٧-٦٩٣.

الزين، حنان (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه. مجلة الجامعة الإسلامية، ٢٥(٣)، ٤٥-٢١.

عبيدات، سليمان (١٩٨٨). القياس والتقويم التربوي، الطبعة الأولى. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العمري، محمد، وعيادات، يوسف (٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢(٤)، ٤٧٨-٤٦٩.

عودة ، أحمد (١٩٨٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.

Kristine, G. (2014). Are our kids ready for computerized tests? *Educational Leadership, 71*(6) ,68-71.

Medrano, L. A.; Liporace, M. F.; & Perez, E. (2014). Computerized assessment system for academic satisfaction (ASAS) for First-Year University Student, *Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 12*(2) ,541-562.

Senarat, S.; Tayraukham, S. & Piyapimonsit, C. (2013). Development of a computerized adaptive testing for diagnosing the cognitive process of grade 7 students in learning algebra, using multidimensional item response theory. Tongkhambanjong, *Sakesan Educational Research and Reviews, 8*(13), 1009-1021.